

ذاكرة أكتوبر.. ذاكرة مجتمع

“عين شمس ترصد ... والمجتمع يستفيد”

النشرة الثانية

أكتوبر 2026





برعاية:

**الأستاذ الدكتور محمد ضياء زين العابدين
رئيس جامعة عين شمس**

إعداد:

فريق عمل المرصد المجتمعي

قبل أن نبدأ...



محور الدراسة

رصد حضور قيم أكتوبر
في وعي الشباب
الجامعي وقياس مدى
تحولها من معرفة إلى
سلوك وممارسة.



السؤال الحقيقي

السؤال ليس: هل نعرف
هذه الكلمات؟
بل: هل ما زالت هذه القيم
تعيش في سلوكنا؟

القيم

كبسولات الروح

صمود | تضحية |
انتماء | شجاعة |
تخطيط

“

السؤال الافتتاحي

اذكر قيمة واحدة فقط
ترتبط في ذهنك بحرب
أكتوبر...

مقدمة

ذاكرة أكتوبر... ذاكرة مجتمع

حرب أكتوبر 1973 لم تكن مجرد حدث عسكري عابر، بل تركت أثرًا عميقًا وراسخًا في ذاكرة المجتمع المصري على مدى أجيال متعاقبة. لقد جسّدت هذه الحرب منظومة متكاملة من القيم الإنسانية والوطنية؛ من الصمود والشجاعة، إلى التخطيط الدقيق والعمل الجماعي، وصولًا إلى الانتماء الحقيقي للوطن. وقد انتقلت هذه القيم من جيل إلى جيل عبر قنوات متعددة: الأسرة، والمدرسة، الجامعة، والفن، والإعلام.

تسعى هذه الدراسة إلى رصد مدى حضور قيم النصر في وعي الشباب الجامعي اليوم، وتتساءل: هل ما زالت هذه القيم حاضرة في سلوكهم وممارساتهم اليومية؟ أم أنها تحوّلت إلى مجرد معلومات تاريخية مخزّنة دون تفعيل؟ الدراسة لا تسرد التاريخ، بل ترصد الوعي وتقيس الأثر، بهدف تقديم توصيات علمية لتعزيز حضور هذه القيم في وجدان الأجيال الجديدة وتحويلها إلى سلوك حقيقي.

لماذا اخترنا هذا الموضوع؟

**53 عامًا على نصر أكتوبر... نصف قرن
تغيّر فيه كل شيء...
إلا الحاجة إلى القيم**

من 1973 إلى 2026، مرّت
خمسة عقود على نصر أكتوبر
المجيد. تغيّرت الأجيال،
وتبدّلت مصادر المعرفة، لكن
الحاجة إلى القيم بقيت ثابتة.

**1
تغيّرت الأجيال
ومصادر المعرفة**

كل جيل تلقّى معرفته
بأكتوبر من مصدر مختلف:
شاهد عيان، أسرة،
مدرسة، الجامعة أو وسائل
رقمية. هذا التحوّل في
مصادر المعرفة يؤثر على
عمق الوعي وطبيعة
الارتباط بالقيم.

**2
القيم ثابتة لا
تشبح**

الصمود، التضحية،
الانتماء، التخطيط –
هذه القيم لا تنتهي
بانتهاء المعركة. إنها إرث
إنساني ووطني قابل
للتجدد في كل زمان
ومكان، إن وُجد من
يحمّله ويُعيد إحياءه.

**3
الهدف: رصد
الوعي لا سرد
التاريخ**

لسنا هنا لنعيد رواية
أحداث الحرب، بل
لنقيس: أين يقف شباب
اليوم من هذه القيم؟ هل
يعرفونها؟ هل يُدركون
معناها؟ وهل تنعكس
على سلوكهم اليومي؟

مشكلة الدراسة:

هل ما زالت هذه القيم حاضرة في وجدان الأجيال الجديدة؟ وكيف انتقلت هذه القيم من جيل إلى آخر ، أم أن انتقال الذاكرة عبر الأجيال أدى إلى تحويلها تدريجيا من قيم حاضرة في الوجدان إلى مجرد معرفة تاريخيه بأحداث أكتوبر ؟

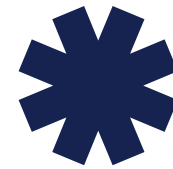
أهداف الدراسة الرصد المعرفي وقنوات الانتقال



رصد حضور القيم والتمسك بها
قياس مدى حضور قيم أكتوبر في وعي
الشباب الجامعي ومستوى تمسكهم بها
في الحياة اليومية.



تصنيف القيم المحورية
تحديد القيم الأكثر حضورًا وتأثيرًا في ذاكرة
الأجيال المختلفة، وترتيبها وفق أولويات
الوعي الجمعي.



قياس الانتقال عبر الأجيال
تتبع مسار انتقال قيم النصر من جيل عاش
الحرب إلى جيل يعيش في عصر رقمي
متسارع التحولات.



تحليل مصادر تشكيل الذاكرة
دراسة القنوات التي تشكل ذاكرة أكتوبر
لدى الشباب: الأسرة، المدرسة، الجامعة
، الإعلام، والتجربة الميدانية.

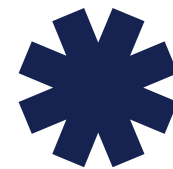
أهداف الدراسة التطبيق السلوكي وصناعة المستقبل



رصد الممارسة والسلوك اليومي
قياس مدى انعكاس قيم أكتوبر على
السلوك الفعلي للشباب في حياتهم
اليومية.



تحديد فجوة القيم وتراجعها
الكشف عن الفجوة بين الوعي المعرفي
بالقيم والتطبيق السلوكي الفعلي لها.



دور الشباب في استدامة الذاكرة
تحليل مدى تبني الجيل الرابع لمسؤولية
الحفاظ على الذاكرة الوطنية ونقلها.



تقديم توصيات لصناع القرار
صياغة مقترحات علمية لتعزيز حضور قيم
أكتوبر في التعليم والإعلام والأسرة.

منهج الدراسة



1

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي
من خلال المسح الاجتماعي بالعينة

2

تم الجمع بين الاسلوب الكيفي و الكمي
لمعالجة البيانات:

الكيفي: توثيق شهادات و
ذكريات أربعة أجيال حول
حرب أكتوبر و القيم
المرتبطة بها و كيف
أنتقلت هذه الذاكرة بين
جيل إلى آخر

الكمي: تطبيق استبيان ()
استمارة استقصاء على
شباب الجامعة لقياس
حضور ذاكرة أكتوبر و القيم
المرتبطة بها في وعي
الشباب.



تابع: منهج الدراسة

2

العينة: تم حساب حجم العينة بإستخدام Easy Sample و بلغ 384 مفردة عند حجم مجتمع 200 ألف طالب.

4

التطبيق العملي: تجاوز حجم العينة إلى 386 استجابه.

1

مجتمع الدراسة: طلاب و باحثين جامعة عين شمس (مرحلة البكالوريوس - الدراسات العليا)

3

فترة التطبيق: من 2 سبتمبر: 20 سبتمبر 2026

أربعة أبعاد للقياس

١

الوعي

ما مدى إدراك الشباب
لأحداث أكتوبر وقيمها؟
وهل يمتلكون معرفة
حقيقية بأبعادها؟

٢

الانتقال

كيف انتقلت قيم أكتوبر
عبر الأجيال؟ ما القنوات
التي حملت الذاكرة من
جيل إلى آخر؟

٣

التبني

هل استوعب الشباب
هذه القيم وجعلها جزءًا
من منظومته الفكرية
والوجدانية؟

٤

التطبيق

هل تتحول القيم إلى
سلوك يومي وممارسة
فعلية في حياة الشباب
الجامعي؟

أربعة أجيال تروي حكاية النصر



الجيل الثالث والرابع – محور الدراسة

2

الجيل الثالث: آباء وأمهات شباب اليوم، دورهم نقل الذاكرة عبر الحكي والتربية. **الجيل الرابع:** الشباب الحالي – محور الدراسة – ذاكرته مكتسبة عبر الأسرة والمدرسة و الجامعة والإعلام الرقمي.

الجيل الأول والثاني – شهود العبور

1

الجيل الأول: عاش الحرب مباشرة، ومصدر ذاكرته التجربة الشخصية والمشاركة الميدانية.
الجيل الثاني: أطفال وشباب وقت الحرب، ذاكرتهم وجدانية مبنية على المشاعر والمشاهدة.



قالوا لنا..
ماذا ترك أكتوبر فينا؟

الجيل الأول

جيل عصر الحرب

وصناعة النصر

1

تعريف الجيل الأول

هو الجيل الذي عاش تجربة حرب أكتوبر 1973 مباشرةً، سواء أكان مقاتلاً في الميدان أم مدنيًا عاصر أحداثها. حمل هذا الجيل ذاكرة حيّة لا تُنسى، وشكّلت الحرب وجدانه وهويته الوطنية بصورة عميقة وراسخة.

2

محور البحث: الشهادات والقيم

تستند الدراسة إلى شهادات هذا الجيل ومشاعره وما استخلصه من دروس الحرب. القيم المحورية التي يجسدها: الشجاعة • التضحية • الصمود • الانتماء • الإصرار على النصر رغم الصعاب.

المشير محمد عبد الغني الجمسي



الدور والمهمة

رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة المصرية،
والعقل المدبّر للتخطيط الدقيق لعملية العبور
في حرب أكتوبر 1973. أشرف على كل تفاصيل
الخطة العسكرية بدقة استثنائية.

القيمة والرسالة

«العلم والتخطيط يصنعان النصر» —
الجمسي نموذج حي على أن الإعداد العلمي
الدقيق والتفكير المنهجي هما أساس كل
إنجاز حقيقي.

القيم:

التخطيط العلمي • الدقة والاحترافية • الانضباط المؤسسي • الإصرار
على التميز • تحمّل المسؤولية
«لم يكن العبور معجزة عفوية، بل كان نتاج علم وتخطيط وإرادة.»



الفريق سعد الدين الشاذلي النجاح الحقيقي يصنعه فريق متكامل



رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية خلال حرب أكتوبر 1973. قاد عملية العبور بفلسفة قائمة على التخطيط الدقيق وتوزيع الأدوار، وأثبت أن النجاح الحقيقي لا يصنعه فرد بل يصنعه فريق متكامل.

«النجاح يصنعه فريق كامل»

الاقتباس المحوري

«كل ضابط وجندي يعرف دوره بدقة —
هذا هو سر النصر»

القيم والرسالة

الانضباط • التخطيط الدقيق • العمل
الجماعي • تحمّل المسؤولية
الرسالة: حين يعرف كل فرد دوره، يتحول
الجهد الفردي إلى انتصار جماعي.



«أمي كانت تقول لي دائمًا: خليك راجل»

تلك الكلمات البسيطة التي زرعها أم في قلب ابنها تحوّلت إلى درع في ميدان الحرب. لم تكن مجرد وصية عائلية، بل كانت بذرة الانتماء والشجاعة التي أثمرت في أحلك اللحظات. هكذا تصنع الأمهات الأوطان.

محمد المصري – صائد الدبابات

جندي مصري خاض معارك أكتوبر 1973 وأبلى بلاءً حسنًا في ميدان القتال، حاملًا في قلبه كلمات أمه التي صنعت منه رجلًا ومقاتلًا.

القيم والرسالة

الشجاعة • المسؤولية • الانتماء
قيمة وطنية بدأت بكلمة من أم...
وتحوّلت إلى موقف في أرض المعركة.

محمد عبد العاطي – إنسانية في قلب المعركة

الشهادة الإنسانية

في خضم المعركة، واجه محمد عبد العاطي جندياً صغير السن من العدو، فبدلاً من معاملته بقسوة، قدّم له الطعام وعامله بالرحمة والاحترام. لحظة إنسانية نادرة تكشف أن المقاتل المصري حمل في قلبه قيماً تتجاوز ميدان القتال.

القيمة والرسالة

«ننتصر في المعركة ولا نفقد إنسانيتنا»
القيم: الرحمة • الإنسانية • احترام الإنسان
الرسالة: القوة الحقيقية لا تُقاس بالانتصار
العسكري وحده، بل بالحفاظ على الكرامة
الإنسانية حتى في أشد اللحظات ضراوة.





«صاحب الشفرة النوبية»

حين عجز العدو عن فك رموز الاتصالات المصرية، كان السر في لغة أجدادنا النوبية. فكرة بسيطة من جندي مبدع حوّلت التراث إلى درع وطني، وأثبتت أن الإبداع لا يحتاج إلى معمل — بل يحتاج إلى عقل يرى الحل حيث يرى الآخرون عقبة.

الصول أحمد إدريس

جندي مصري ابتكر فكرة استخدام اللغة النوبية كشفرة عسكرية سرية أربكت العدو وحمت خطوط التواصل خلال معركة العبور.

القيمة والرسالة

«في الأزمات... كن صاحب الفكرة» —
الإبداع والمبادرة وتحويل المشكلة إلى حل هي أسلحة لا تنفذ.

من استرداد الأرض...إلى استرداد العقول

القيم الجوهرية في المعركة المعاصرة

حماية الهوية: الحفاظ على الانتماء والقيم الوطنية في مواجهة التحديات الثقافية.
الوعي النقدي: قراءة المعلومات بعقل ناقد وتمييز الحقيقة.
المناعة النفسية: بناء شخصية صلبة قادرة على مقاومة التضليل.

رسالة اللواء طيار محمد صلاح أحمد عارف

«نحن نحارب في المبادئ والأخلاق» —
الحرب لم تنته، بل تحوّلت ميدانها. «الحرب
شغالة في التفاصيل اليومية»، ووعي
الشباب هو خط الدفاع الأول ضد تزيف
الوعي وحماية الهوية الوطنية.



اللواء طيار محمد صلاح أحمد عارف

الفريق محمود إبراهيم حجازى



شهادة من الميدان

«إن أحد الأسباب الجوهرية لنصر أكتوبر المجيد هو تعاون ووجود روح أكتوبر عند جميع فئات الشعب، عمالاً وبسطاء ومهندسين، وليست القوات المسلحة وحدها.. وهذه الروح لو استحضرت اليوم لنقلت مصر إلى آفاق أرفع بكثير وإلى المكانة التي تليق بها.»

نقلًا عن الاستاذ الدكتور عمرو الأتربى

القيم والرسالة

الانضباط • التخطيط الدقيق • العمل
الجماعي • تحمّل المسؤولية



اللواء طارق المهدي



وزير الإعلام الأسبق وعضو المجلس الاعلي
للقوات المسلحة , رئيس أركان قوات الدفاع
الجوي الأسبق

لواء أركان حرب طارق مهدي عبد التواب (22
نوفمبر 1950)، رجل عسكري مصري، تخرج من
الكلية الفنية العسكرية في فبراير 73

القيم والرسالة

«السبب الأساسي في انتصار 6 أكتوبر هو
إرادة المصريين ورفضهم الاستسلام لهزيمة
67 و أن النصر يولد في قلوب الأمه أولاً»

قيم وطنية

الانتماء - الوفاء - التضحية -
المسؤولية تجاه الوطن.

01

02

قيم شخصية

الشجاعة - الإصرار - قوة الإرادة - الصبر -
الثقة بالنفس.

03

04

قيم إنسانية ومجتمعية

التكافل - الرحمة والإنسانية -
احترام الآخر - مساندة الآخرين.

قيم العمل والإنجاز

الانضباط - التخطيط -
العلم والتدريب - تحمل
المسؤولية - العمل
الجماعي.

قيم الجيل الأول

«من الهزيمة إلى النصر: منظومة قيم صنعت الصمود،
وأعادت بناء الثقة، وحولت التحدي إلى إنجاز.»

الجيل الثاني

جيل الأطفال والشباب

وقت الحرب



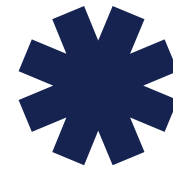
الخوف

الشعور الأول الذي عاشه أطفال تلك الحقبة — خوف حقيقي من المجهول، لكنه كان بداية الوعي الوطني.



الفرح

لحظة النصر حولت الخوف إلى بهجة جماعية. فرح لم يُنسَ، ظل محفورًا في ذاكرة جيل كامل.



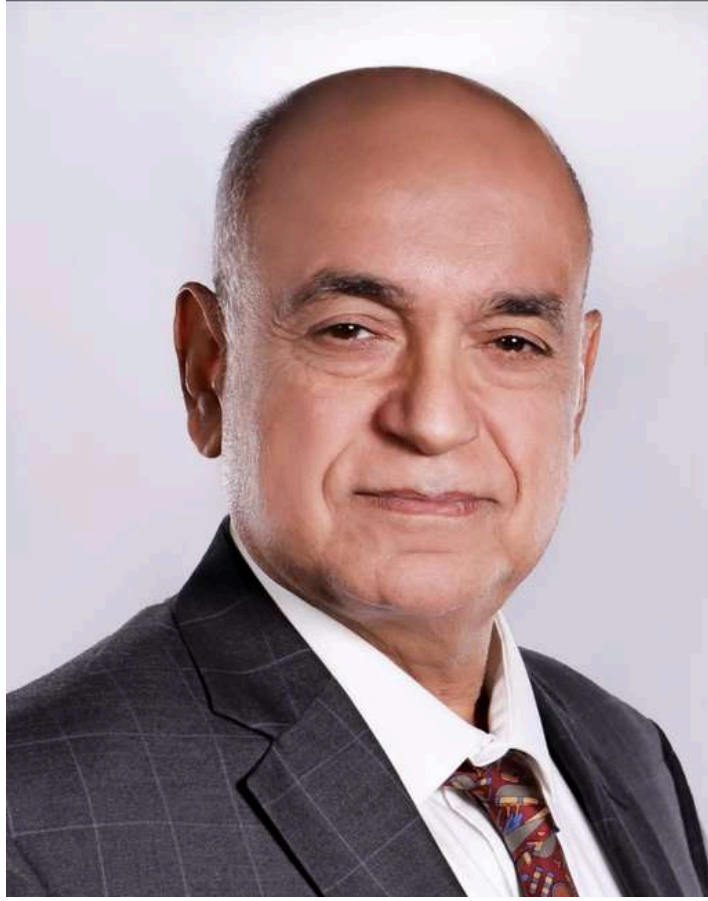
الانتماء

أدرك هذا الجيل معنى الوطن من خلال التجربة المعاشة — انتماء نبع من المشاركة الوجدانية لا من الكتب.



الذاكرة

ما عاشه هذا الجيل تحول إلى ذاكرة حية تنتقل إلى أبنائهم — حاملة قيم الأمل، الفخر، الإرادة، والتعلم.



ذاكرة النصر

تركز هذه الرؤية على أهمية توظيف أدوات القوة الناعمة، مثل الأغاني الوطنية، في تعزيز الوعي بذكرى حرب أكتوبر والقيم التي جسدها. فالأغنية الوطنية ليست مجرد عمل فني، بل وسيلة لترسيخ الهوية والانتماء ونقل روح أكتوبر إلى الأجيال الجديدة. وقد تحولت هذه الروح من مجرد استدعاء لذكرى الماضي إلى مصدر للإلهام والعمل والإبداع، بما يعزز دور المواطن في بناء وطنه وصناعة مستقبله. أن «روح أكتوبر» لم تكن حصراً على الجبهة العسكرية بل إرادة شعب بأكمله، مما يفرض اليوم استعادتها كعقيدة عمل وممارسة مدنية يومية تسري في إتيقان الموظف، وأمانة التاجر، ورسالة المعلم، وبذل المواطن في كل موقع، لتتحول هذه الروح من مجرد استدعاء تاريخي إلى قاطرة إنتاج ورافعة تصعد بالوطن نحو نهضة شاملة ومكانة استثنائية.



الأستاذ الدكتور عمرو الأتربي

نائب رئيس جامعة بدر بالقاهرة و عميد كلية التجارة
جامعة عين شمس السابق و المستشار الثقافي
الأسبق لمصر فى انجلترا و النمسا

الرسالة

«استعادة روح أكتوبر كعقيدة تضامن
ومسؤولية مدنية شاملة»



الأستاذة الدكتورة جيهان رجب

مستشار عميد الكلية لشئون خدمة المجتمع و تنمية البيئة
- جامعة عين شمس و أستاذ تسويق بكلية التجارة جامعة
عين شمس

شهادة من الجيل الثانى

«عشت أكتوبر وأنا طفلة؛ عرفت فيه الخوف والرغبة، ثم عرفت معنى
الفرح والانتصار، والأهم أنني عرفت معنى أن تحب وطنك وتؤمن
بقدرته على تجاوز أصعب اللحظات. لذلك لا أريد أن تبقى أكتوبر مجرد
ذكرى نحكيها، بل قيما ننقلها لأبنائنا: الشجاعة، والصبر، والإصرار،
والانتماء، والمسؤولية، والعمل الجماعي، والعلم، والإنسانية. فما
تعلمناه من أكتوبر ليس فقط كيف انتصرنا، وإنما كيف نصمد، وكيف
نبدأ من جديد، وكيف نحافظ على وطننا ونورث هذه القيم لمن يأتي
بعدنا.»

قيم أكتوبر

الشجاعة، والصبر، والإصرار، والانتماء،
والمسؤولية، والعمل الجماعي، والعلم، والإنسانية



كلمات من الذاكرة

تزامنت حرب اكتوبر مع تواجدي مع أسرتي في ليبيا وكان سرير أُمي
رحمة الله عليها مفروود عليه خريطة مصر كاملة فقط لمتابعة كل
الأخبار بالراديو وتمسك بعصا خشبية لتؤشر لنا جميعا اين وصلنا بكل
حماس مع دعانا و هتافنا جميعا برغم صغر سننا ،وجاء النصر والفرحة
والهتاف لله اكبر ،تحيا مصر ونزلنا بسيارة ابي رحمة الله عليه رافعين
علم مصر مع صوت كلاكسات سيارات الجميع في الشوارع، ونزلنا
اشترينا لبس بالوان العلم وظل هذا الحدث في الذاكرة ولن
ينسى،حرب اكتوبر زرعت فينا قيم صعب تيجي الا بترسيخها من
الأهل منذ الصغر حب الوطن وتراب البلد اللي اتروى بدم الشهداء
والانتماء والصمود والتحدي، ولازم ترفع رأسك فوق لانك مصرى.



الأستاذة الدكتورة حنان حسين احمد

أستاذ ادارة الاعمال المساعد بكلية
التجارة جامعة عين شمس

قيم أكتوبر

الثقة بالنفس - التخطيط
والاستعداد - الصمود والإصرار
-تحمل المسؤولية - العمل
الجماعي



الأستاذة الدكتورة أمل احمد مرسى

القائم بعمل عميد كلية العلوم جامعة
عين شمس

شهادة من الجيل الثانى

تمثل حرب أكتوبر في وجداني رمزاً للإرادة والكرامة واستعادة الثقة، متجاوزةً فكرة الانتصار العسكري إلى معنى الصمود والقدرة على قهر المحن. وباعتباري من جيل ما بعد الحرب، تشربْتُ هذه الذاكرة من حكايات جدي المقاتل الذي عايش ألم النكسة حتى فجر العبور، ومن روايات المعاصرين وما رسخته المدرسة والأعمال الوطنية في الإعلام؛ ليتأكد في داخلي المعنى الأعماق بأن النصر لم يكن مجرد معركة عابرة، بل هو ملحمة تضحية وثقة راسخة في قدرة الإنسان المصري على استرداد حقه وصون كرامته.

قيم أكتوبر

استعادة الثقة والكرامة الوطني



كلمات من الذاكرة

بدأت معرفتي بنصر أكتوبر طفلاً من رسوماتي المدرسية، لتتعمق بعدها عبر وطنية والدي المستشار محمد جويلي، وتضحيات عمي البطل العقيد الحسيني الذي أصيب بالشلل وبقي مستعداً للفداء دون تردد. واكتملت ملامح هذه الذاكرة بما رسخته السينما المصرية والمدرسة إلى جانب الأسرة، لتتحول ذكرى النصر في وجداني من مجرد حدث عسكري إلى قيم حية تجسد الصمود، والتضحية، والإيمان بأن مصر تستحق منا دوماً كل الوفاء وصون كرامتها.

المستشارة دلبّر محمد جويلي

محامية بالنقض وعضوة بالمجلس
القومي للمرأة فرع القاهرة

القيم التي جسدها أكتوبر

حب الوطن والانتماء إليه التضحية والصمود
وقت الشدة والإيمان بأن مصر تستحق منا
الوفاء والحفاظ عليها



شهادة من الجيل الثانى

“حرب أكتوبر 1973 - حرب العاشر من رمضان - كانت لحظة ما تتنسيش في ذاكرتى وذاكرة كل بيت مصري الساعة 2:05 الظهر أول بيان للقوات المسلحة "نجحت قواتنا المسلحة في اقتحام قناة السويس واقتحام خط بارليف في قطاعات عديدة واستولت على نقط العدو القوية بها ورفع علم مصر على الضفة الشرقية للقناة"



الأستاذة وفاء مصطفى أحمد

عضوة بالمجلس القومي للمرأة فرع القاهرة
رئيس وحدة تكافؤ الفرص بمحافظة القاهرة

قيم أكتوبر

التخطيط والدقة - استرداد الكرامة والسيادة

أشرف عبد الباقي طفل عاش لحظة النصر



«الفخر الذي شعرت به وأنا طفل لحظة الانتصار... لم يغادرني
أبدًا. أكتوبر علّمني أن الانتماء للوطن ليس كلامًا، بل إحساس
يسكن القلب ويبقى مع الإنسان طوال حياته.»
— أشرف عبد الباقي

ذاكرة من الجيل الثاني

عاش أشرف عبد الباقي أحداث حرب أكتوبر
1973 طفلاً صغيراً، فاحتفظت ذاكرته بلحظة
النصر حية ومضيئة. إحساس الفخر الذي ولد في
تلك اللحظة لم يتلاش مع الزمن، بل ترسّخ وصار
جزءاً من هويته الوطنية.

قيم أكتوبر

الفخر الوطني والانتماء — ذاكرة طفولة
تحوّلت إلى هوية راسخة تُشكّل الوجدان
وتُغذي الانتماء عبر العمر.



خالد منتصر

طبيب وكاتب وإعلامي

الذاكرة التي صنعت وعيا – الجيل الثاني

عاش خالد منتصر طفولته في خضم أحداث أكتوبر 1973، فتشكّلت ذاكرته الوطنية من لحظات الانتصار والفخر الجماعي. يرى أن أكتوبر لم يكن مجرد حرب، بل كان لحظة تأسيسية صنعت هوية جيل بأكمله. ارتبط في وجدانه بمشاعر الثقة بالنفس والإحساس بالقدرة على الإنجاز، وظلّت هذه المشاعر تُغذي وعيه وكتاباته حتى اليوم.

قيم أكتوبر: الذاكرة والوعي الوطني

«ما نعيشه في طفولتنا يصبح جزءًا لا يُمحى من وعينا»

الرسالة: الذاكرة الحيّة التي تبنى في الطفولة تتحوّل إلى وعي راسخ يُشكّل الهوية ويُحصّن الانتماء عبر الأجيال.



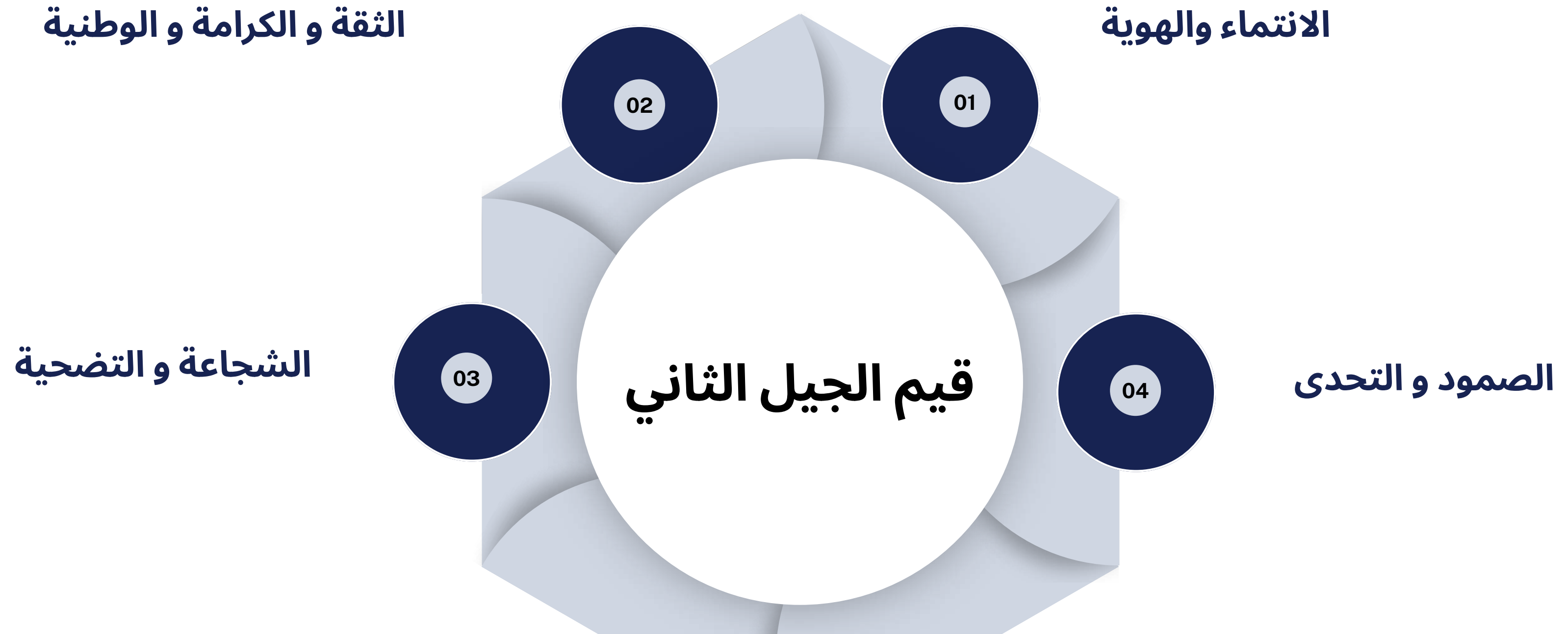
الإعلامي الدكتور خالد سعد

الذاكرة التي صنعت وعيا – الجيل الثاني

قيم أكتوبر: الكرامة والانتماء إلي الوطن والأمل والثقة
بالنفس

الرسالة: تعني لي قيم أكتوبر أن أؤمن دائماً بأن الأمل أقوى
من اليأس، وأن الإرادة والكرامة والانتماء قادرة على تحويل
أصعب اللحظات إلى بداية جديدة للنصر

رغم أنني كنت طفلاً وقت انتصار أكتوبر، فإن فرحة
ذلك النصر واعتزاز الناس به تركا في داخلي أثراً عميقاً،
فلقد عشت جزءاً من تلك اللحظة مع أسرتي ووطني.



«من تضحيات الماضي نستمد صمودنا، وحمل ذاكرة
أكتوبر لنحمي هويتنا و نعبر معاً نحو المستقبل.»

الجيل الثالث آباء وأمهات

تعريف الجيل الثالث ودوره

الجيل الثالث هو جيل الآباء والأمهات الذين وُلدوا بعد الحرب وعاشوا في ظل ذاكرتها. يمثل هذا الجيل حلقة الوصل الأساسية بين شهود النصر وشباب اليوم، إذ يتحمّل مسؤولية نقل الذاكرة الوطنية داخل المنزل والأسرة.

القيم المنقولة عبر الأسرة

تسعى الدراسة إلى رصد القيم التي ينقلها هذا الجيل: الانتماء الوطني، المسؤولية تجاه الوطن، الحفاظ على الذاكرة الجماعية، والترابط الأسري. هل تحوّلت هذه القيم إلى سلوك حقيقي لدى أبنائهم؟



شهادة من الجيل الثالث

كابنةٍ لجيل ما بعد الحرب، نشأتُ أتشرب روح نصر أكتوبر العظيم من حكايات الأسرة وصدق الأغاني الوطنية، فرأيت كرامة الوطن المستعادة محفورة في ملامحه ووجوه أهله، لأدرك مبكراً أن هذا النصر لم يكن مجرد حدث تاريخي عابر، بل قيمة متجددة ومسؤولية تلزمنا بالعطاء المستمر وفاءً لدماء الشهداء وبطولاتهم؛ ومن هذا المنطلق أحرص على نقل هذا الإرث الحي لأبنائي وطلابي، ترسيخاً لرسالة راسخة تؤكد أن الأمم الأصيلة قادرة دوماً، بقوة الإرادة والإخلاص في العمل، على قهر المحن وتحويل التحديات والآلام إلى أمل يصنع مستقبلاً مشرقاً.

الأستاذة الدكتورة حنان محمد سالم

أستاذة بكلية الآداب و وكيل كلية الآداب لشئون
خدمة المجتمع و البيئة

قيم أكتوبر

التضحية والفداء - المسؤولية والعطاء



شهادة من الجيل الثالث

وُلدت ذاكرتي الوطنية من رحم السويس الباسلة لا من بطون الكتب؛ حيث تشكل وعيي على حكايات الصمود ومرارة التهجير، ومعايشة بطولات حقيقية جسدتها قامات ملهمة كالشيخ حافظ سلامة، على وقع أوتار «السلمسية» التي تحولت إلى نشيدٍ محفورٍ في الوجدان للمقاومة والعزة. ويظل مشهد احتفاء مدينتي بعيديها شاهداً حياً على ملحمة التحام الإرادة الشعبية بالجيش لصناعة النصر؛ وهو الإرث والأمانة التي أحملها اليوم في رسالتي لطلابي، تأكيداً على أن حب الوطن عقيدة صمود وتضحية مستمرة، قادرة على تحويل أقدس المحن إلى ملاحم خالدة تصنع المستقبل وتلهم الأجيال.

**الأستاذة الدكتورة بسمة شعبان عيسى
إسماعيل**

أستاذ مساعد البيئة النباتية كلية البنات جامعة
عين شمس

مواليد السويس

قيم أكتوبر

عزة النفس -العزيمة-الإصرار



شهادة من الجيل الثالث

يقوم حب مصر الحقيقي على الأفعال والمواقف الراسخة لا مجرد الهتافات والشعارات، ويتجلى هذا الانتماء الصادق في التكاتف وقت الشدائد وسد كل باب أمام الفتنة، مع إعلاء مصلحة الوطن فوق أي اعتبار شخصي، والتحلي بالشجاعة لمواجهة التحديات بروح لا تعرف التراجع. إن حماية هذا البلد ورفعته مسؤولية يشترك فيها الجميع، كلٌّ من موقعه وبقدر استطاعته، عبر العطاء المتجرد والمساندة بـ«جدعنة» تعكس أصالة الشخصية المصرية؛ ليبقى هذا النهج أمانة نحملها ونورثها بإخلاص لأبنائنا والأجيال القادمة، فتظل مصر دائماً حية ونابضة في وجدانهم وفكرهم.

الأستاذة الزهراء محمد خليل شوشة

عضو المجلس القومي للمرأة فرع القاهرة

قيم أكتوبر

الانتماء والهوية الوطنية
الوحدة والتكاتف
الشجاعة والصمود
المسؤولية والعطاء الوطني



شهادة من الجيل الثالث

تمثل لي حرب أكتوبر دستوراً للكرامة وقدرة الإرادة على قهر المستحيل بالتخطيط والإيمان وصلّتي روحها وأحداثها لأول مرة من والدي حفظه الله- الذي ارتبطت ذكراها به بشكل خاص لكونه من مواليد 25 أبريل (يوم تحرير سيناء) فكان يحكي لنا دوماً بشغف عن البطولات وحتمية النصر. كما تعمقت في قيمها عبر مقاعد الدراسة والمجلات الوطنية. أما أكثر قيمة تسكنني حتى اليوم فهي "التحدي والإصرار" فمهما بلغت الصعاب، يبقى العمل المخلص والتخطيط السليم الكفيلين بعبور أي أزمة.

أ.م.د/ منى محمد الزناتي

أستاذ مساعد إداره المنزل والمؤسسات الأسرية
بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

قيم أكتوبر

الكرامة والعزة
التحدي والإصرار



شهادة من الجيل الثالث

يقوم حب الوطن الحقيقي على الفعل والعطاء لا مجرد الشعارات، ويتجلى في التكاتف وقت الأزمات وسد أبواب الفتنة، مع إعلاء مصلحة مصر فوق كل اعتبار والتحلي بالشجاعة لمواجهة الصعاب. فلكل منا دور ومسؤولية في حماية بلده ومساندة أهلها بجذعنة ودون انتظار مقابل، لنورث هذا الاعتزاز الأصيل بالهوية المصرية للأجيال القادمة؛ فتظل مصر دائماً حية ونابضة في قلوبهم وفكرهم.

الدكتورة روان أحمد عادل

مدرس العمارة الإسلامية – كلية الآثار – جامعة
عين شمس

قيم أكتوبر

الشجاعة والصمود



رانيا محمود ياسين

قيم أكتوبر: الانتماء والذاكرة الوجدانية ما نعيشه في طفولتنا يصبح جزءًا من وعينا — الأسرة هي أول قناة لنقل ذاكرة أكتوبر وقيمه عبر الأجيال.

من الفن إلى الذاكرة

ابنة الفنان الكبير محمود ياسين، الذي جسّد روح الجندي المصري في أعماله السينمائية والمسرحية. عاشت رانيا طفولتها محاطةً بأجواء أكتوبر من خلال أدوار والدها وحكاياته، فأصبح أكتوبر جزءًا من وجدانها قبل أن تعيه بعقلها.

«لما يبدأ شهر أكتوبر بحس إن روحه حواليا»

شهادة رانيا تكشف كيف أن الذاكرة الوطنية لا تنتقل فقط عبر الكتب والمناهج، بل عبر الأب والبيت والفن.

عمرو محمود ياسين



«والدي كان يحكي لنا عن أكتوبر بكل تفاصيله... كأنه يريد أن
يزرع فينا شيئاً لا يُنسى. الفن الذي قدّمه كان رسالة وطنية قبل
أن يكون عملاً فنيًا.»
— عمرو محمود ياسين

من الفن إلى الذاكرة

مواليد 1978 — كاتب وسيناريست حوّل
ذاكرة والده الفنان محمود ياسين إلى
رسالة ثقافية وفنية خالدة، تنقل
تضحيات أكتوبر للأجيال القادمة.

القيمة والرسالة

حفظ الذاكرة الوطنية ونقلها عبر الفن —
الإبداع أداة لاستدامة الوعي بين الأجيال.



الإصرار

الشجاعة و الصمود

02

01

عزة النفس و الإلتناء و الهوية
الوطنية

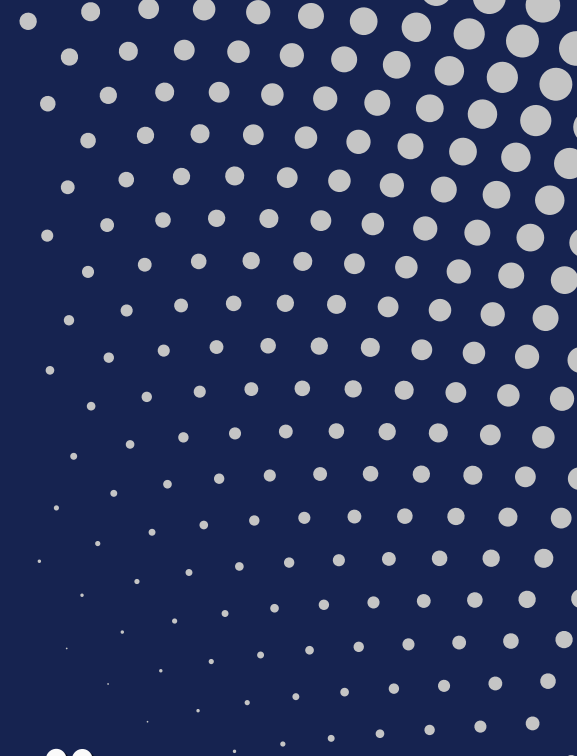
03

قيم الجيل
الثالث

04

المسؤولية و العطاء الوطنى

«حُماة الأثر وبناء الوعي! نحمل قيم الشجاعة والإصرار
لنورّث أجيالنا عزة النفس والصمود.»



عشر قيم... تصنع «روح أكتوبر من الحيل الأول و الثاني و الثالث»

1 الصمود

2 الإصرار

3 تحمل المسؤولية

4 العمل الجماعي

5 التخطيط

6 الانتماء

7 التضحية

8 الشجاعة

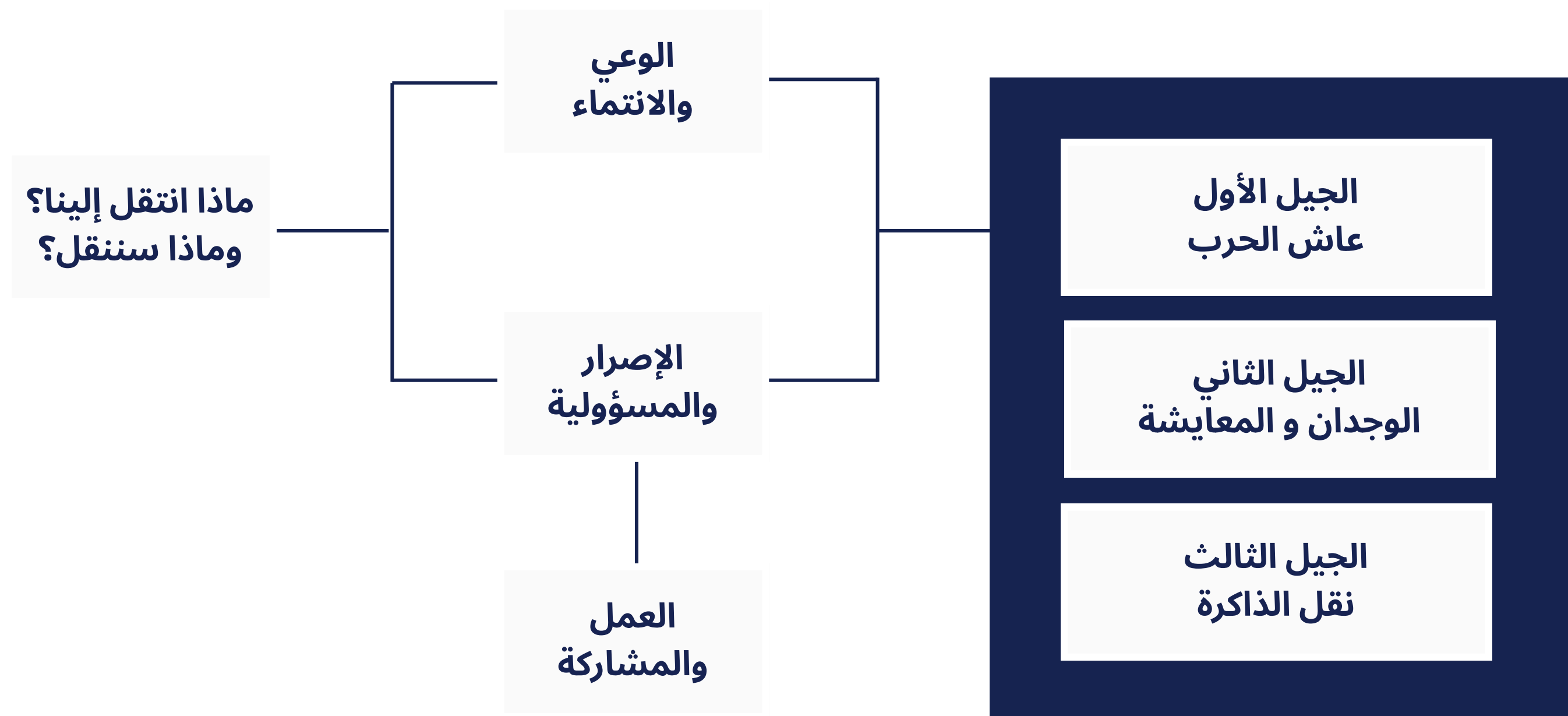
9 الثقة بالنفس

10 مواجهة الأزمات

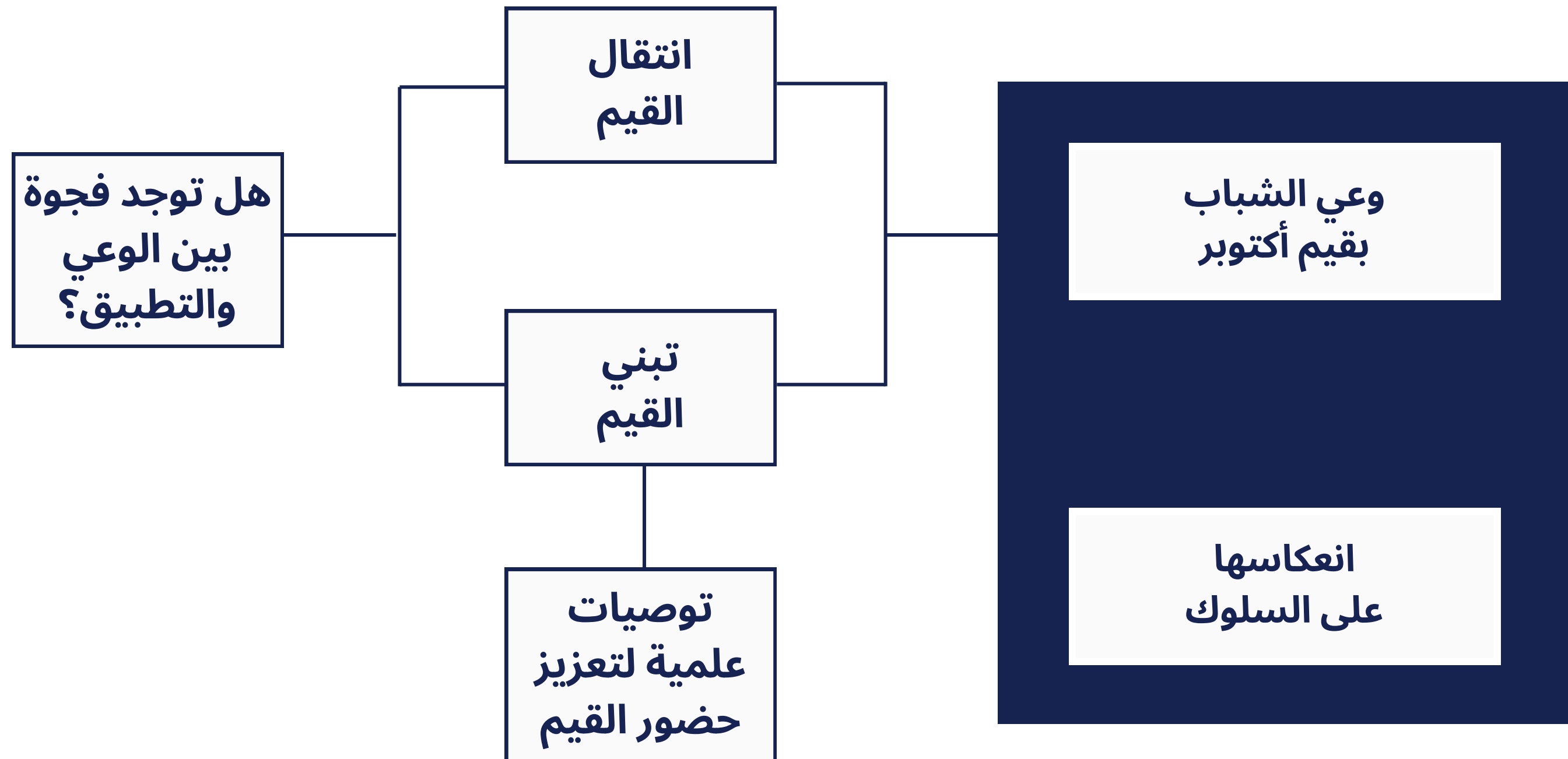
الجيل الرابع: جيل الشباب الحالي

ومع الانتقال من الأجيال التي عاصرت أكتوبر أو اقتربت من أحداثها إلى الجيل الرابع، تغير مصدر التعبير عن الذاكرة؛ فقد قدمت الأجيال السابقة شهاداتها من خلال الذكريات والقصص والتجارب التي انتقلت عبر الأسرة، بينما لم يقدم الجيل الرابع سردًا شخصيًا مماثلًا، وهو أمر يرتبط بطبيعة موقعه الزمني من الحدث. لذلك انتقلت الدراسة من الاستماع إلى الشهادات والذكريات إلى قياس الوعي والقيم من خلال الاستقصاء، بما أتاح التعرف على مدى إدراك هذا الجيل لقيم أكتوبر وتبنيه لها، حتى في غياب رواية شخصية مباشرة عن الحدث.

الجيل الرابع: جيل الشباب الحالي



ماذا نريد أن نكتشف؟



عرض نتائج الدراسة الميدانية

قيم حرب أكتوبر لدى الشباب المصري

من الوعي بالقيم إلى تبنيها وانعكاسها على الحياة اليومية

دراسة على عينة من 386 طالباً وطالبة جامعية

عينة الدراسة من هم المستجيبون؟

63.3%

من طلاب الكليات العملية

72%

من 18 إلى أقل من 21 سنة

77.5%

إناث مقابل 22.5% ذكور

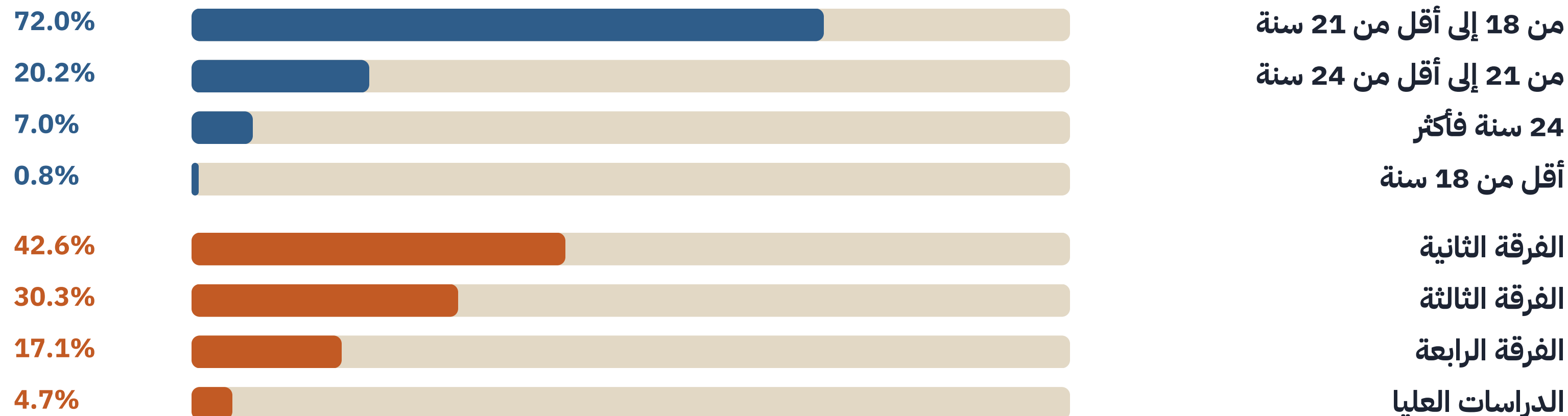
386

مستجيباً ومستجيبة

"تألفت عينة الدراسة من طلاب و باحثين من جامعة عين شمس حيث مثلت الإناث 77.5% مقابل 22.5% للذكور، وهو ما يعكس معدل استجابة مرتفعاً من الطالبات تجاه أداة القياس. ومن حيث الفئة العمرية، تركزت الفئة العمرية (18 إلى أقل من 21 عاماً) بنسبة 72%؛ مما يمنح العينة تمثيلاً معيارياً دقيقاً لخصائص «الجيل الرابع» الذي يستقي مدركاته وقيمه الوطنية عبر وسائل التنشئة المعاصرة دون معاشة مباشرة للحدث التاريخي. أما على صعيد التخصص الأكاديمي، فقد شكّل طلاب التخصصات العملية 63.3% من إجمالي المفردات."

خصائص العينة

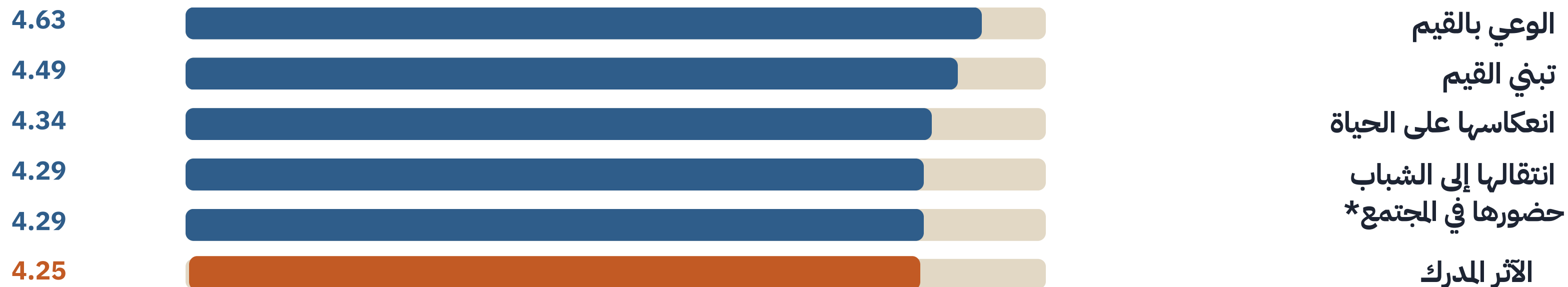
توزيع المستجيبين حسب العمر والفرقة الدراسية



تُبين عينة الدراسة وفقاً لمتغيري العمر والفرقة الدراسية، حيث يتركز المستجيبين في الشريحة العمرية من 18 إلى أقل من 21 سنة بنسبة 72%، تليها فئة من 21 إلى أقل من 24 سنة بنسبة 20.2%، مما يؤكد أن العينة تمثل بامتياز الشباب الجامعي المعاصر. وعلى مستوى التدرج الأكاديمي، تصدر طلاب الفرقة الثانية بنسبة 42.6%، أعقبهم طلاب الفرقة الثالثة بنسبة 30.3%، ثم الفرقة الرابعة بنسبة 17.1%، بينما شكّل طلاب الدراسات العليا نسبة 4.7% من إجمالي المشاركين.

الصورة العامة

ترتيب المحاور



يستعرض الرسم البياني الترتيب التنازلي للمحاور الستة التي قامت عليها الدراسة، استناداً إلى أوزانها النسبية يتصدر محور «الوعي بقيم أكتوبر» النتائج ، مما يدل على وجود إجماع معرفي وتاريخي راسخ لدى الشباب حول أهمية النصر. في المرتبة الثانية، يأتي محور «تبني القيم شخصياً» ، متقدماً على «انعكاس القيم على الحياة اليومية» . وتتساوى محاور «انتقال القيم إلى الشباب» و«حضورها في المجتمع المصري اليوم»، بينما يحل «التقييم العام» (الأثر الفعلي والسلوكي) في المرتبة الأخيرة. يؤكد هذا التدرج الهرمي وجود "فجوة تطبيق" واضحة؛ فرغم الإدراك النظري العالي للقيم، إلا أن ترجمتها إلى سلوكيات وممارسات فعلية في واقع الشباب لا تزال تسجل المعدل الأدنى مقارنة بباقي المحاور.

* (هل قيم أكتوبر مازالت موجودة و ملموسة في المجتمع المصري اليوم)

اتجاه إيجابي قوي نحو قيم أكتوبر

انتقال قيم أكتوبر و حضورها المجتمعي
85-87%

التبنى الشخصي لقيم أكتوبر
92.6%

الوعي و الإدراك بقيم أكتوبر
96.6%

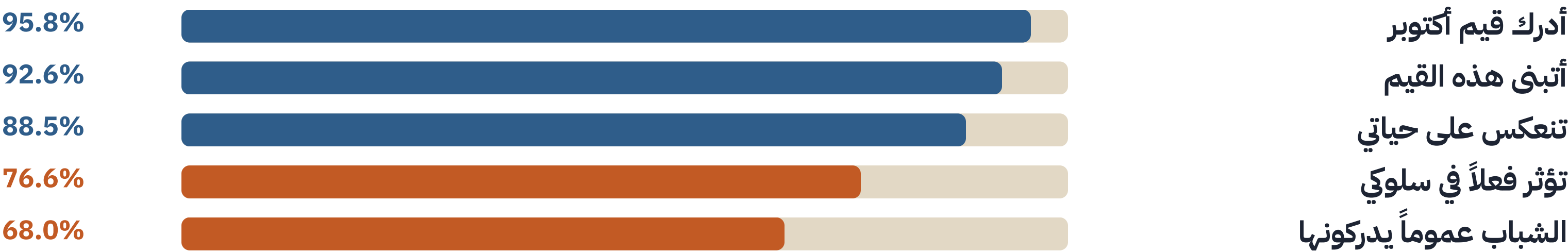
تكشف النتائج عن اتجاه إيجابي قوي نحو قيم أكتوبر؛ إذ تتمتع هذه القيم بمستوى مرتفع جدا من الإدراك المعرفي (96.6%) والتبنى الشخصي (92.6%)، بينما جاءت مستويات انتقالها بين الأجيال وحضورها في المجتمع مرتفعة ولكن أقل نسبيا (85-87%). ويشير ذلك إلى أن قيم أكتوبر ما زالت راسخة في وعي الأجيال وقابلة للتبني الشخصي، مع وجود مساحة لتعزيز انتقالها وتجسيدها بصورة أكبر في الحياة المجتمعية.

النتيجة المحورية

الشباب يعرفون قيم أكتوبر أكثر مما يعيشونها

القيم حاضرة بقوة في الإدراك، وأقل حضوراً في السلوك والواقع الاجتماعي

من الإدراك إلى التطبيق



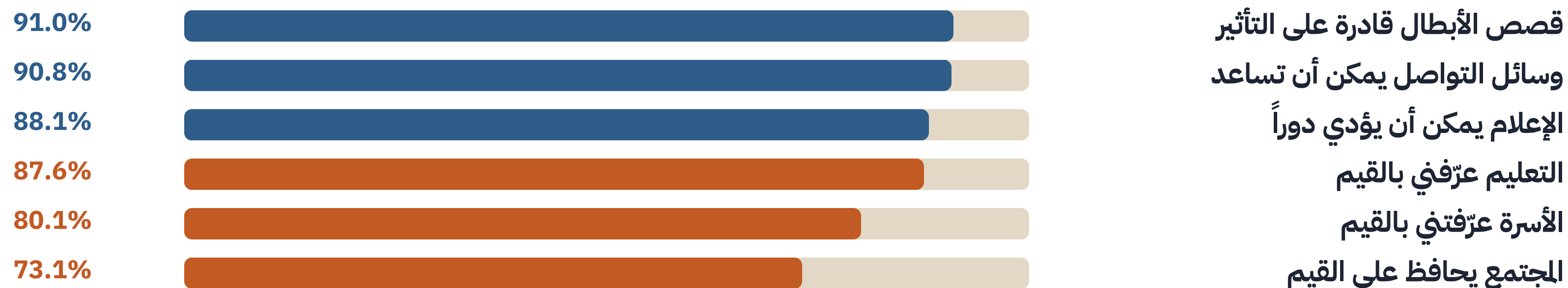
تكشف النتائج عن وجود فجوة واضحة بين المعرفة والممارسة (Knowledge-Practice Gap) في قيم أكتوبر؛ فقد ارتفع إدراك القيم إلى 95.8%، وبلغ تبنيها على المستوى الشخصي 92.6%، ثم انخفضت درجة انعكاسها على الحياة إلى 88.5%، وعلى السلوك الفعلي إلى 76.6%. كما بلغت نسبة من يرون أن الشباب عموماً يدركون هذه القيم 68%. ويشير هذا التدرج إلى أن قيم أكتوبر ما زالت تحظى بمستوى مرتفع من المعرفة والقبول والتبني الشخصي، إلا أن تحويلها من معرفة وقناعة إلى سلوك وممارسة فعلية يمثل الحلقة الأضعف، وهو ما يبرز أهمية العمل على تجسيد هذه القيم في الحياة اليومية للشباب.

المحور الأول: الوعي بالقيم معايير القيم



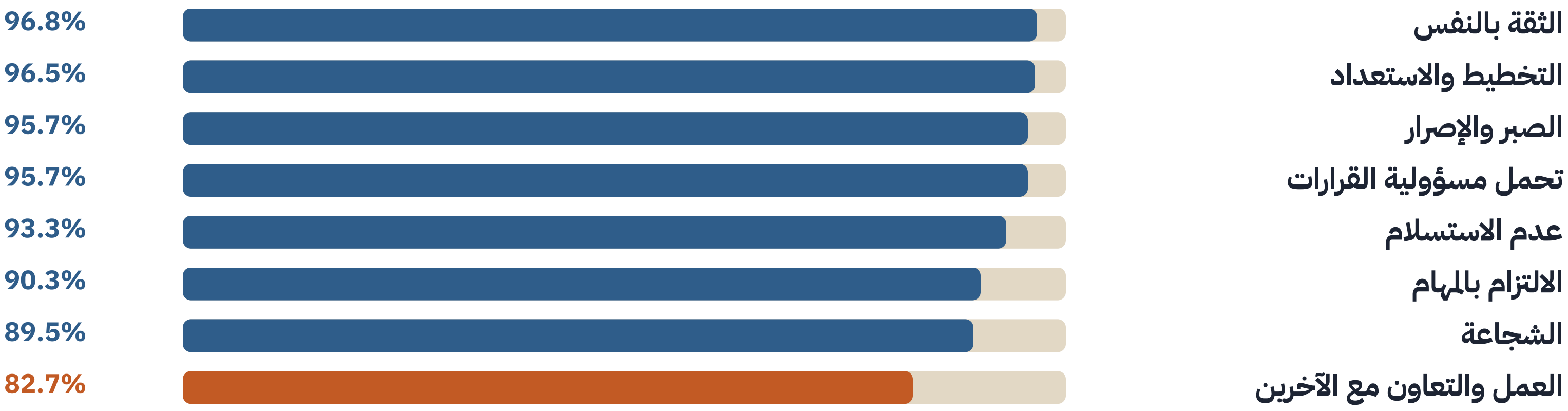
أظهرت النتائج ارتفاعاً كبيراً في وعي شباب الجامعة بقيم أكتوبر، وفي مقدمتها العمل الجماعي والتعاون، والصمود وعدم الاستسلام، والشجاعة في مواجهة الصعوبات، إلى جانب التخطيط الجيد والإصرار على تحقيق الهدف والالتزام والانضباط. ويعكس ذلك أن شباب الجامعة يدركون تجربة أكتوبر باعتبارها منظومة متكاملة من القيم، لا تقتصر على الشجاعة والصمود، وإنما تمتد إلى التعاون والتخطيط والإصرار والانضباط وتحمل المسؤولية.

المحور الثاني: انتقال القيم



تُظهر النتائج تراجعاً ملحوظاً في فاعلية قنوات التنشئة التقليدية كالتعليم (87.6%)، والأسرة (80.1%)، والمجتمع (73.1%)، في مقابل اعتماد الشباب على المنصات الرقمية و الإعلام الرقمي لنقل قيم النصر؛ حيث تصدرت «قصص وبطولات الأبطال الحقيقية» المشهد بنسبة 91.0% يتليها «شبكات التواصل الاجتماعي» بنسبة 90.8%، مما يؤكد أن شباب اليوم لم يعودوا يفضلون الخطاب التقليدي، بل يبحثون عن التجارب الإنسانية الملهمة ومحتوى رقمي سريع يحاكي واقعهم واهتماماتهم المعاصرة.

المحور الثالث: تبني القيم



يُظهر تحليل محور «تبني القيم» ميلاً واضحاً لدى الشباب نحو قيم الاستقلالية والكفاءة الذاتية؛ حيث تصدرت «الثقة بالنفس» (96.8%) و«التخطيط والاستعداد» (96.5%) قمة التفضيلات، في حين تراجعت قيمة «العمل والتعاون الجماعي» إلى ذيل الترتيب بنسبة (82.7%). تكشف هذه النتيجة عن دلالة سلوكية مهمة؛ فرغم إدراك الشباب الكامل بأن العمل الجماعي كان ركيزة نصر أكتوبر تاريخياً، إلا أن ممارستهم اليومية تتجه نحو الفردية وتطوير الذات تحت ضغط التنافسية المعاصرة، وهو ما يبرز أهمية توجيه الأنشطة الجامعية نحو ترسيخ روح الفريق والعمل التنموي المشترك.

الفجوة بين الإدراك و السلوك العمل الجماعي

79.5%

يرونه يساعدهم في الدراسة والعمل

82.7%

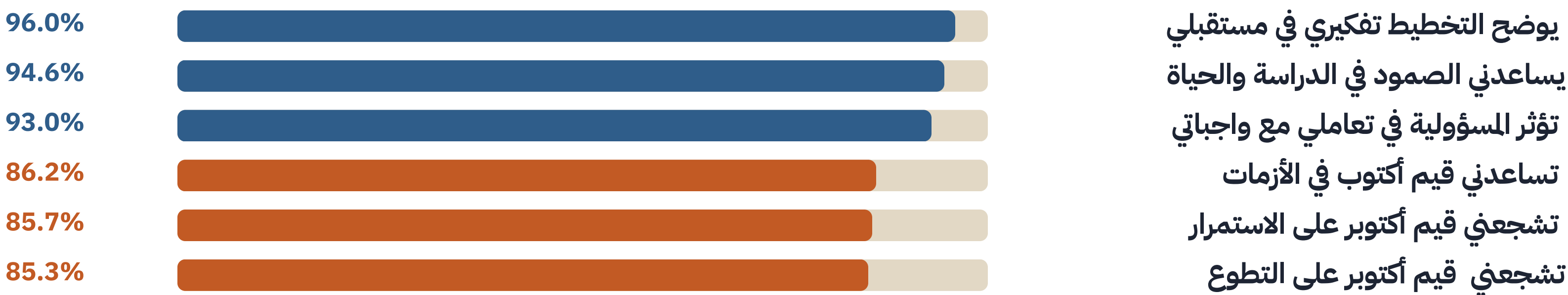
يفضّلون العمل مع الآخرين

98.2%

يرونه من أهم أسباب نجاح أكتوبر

تكشف النتائج عن فجوة تقترب من 19% بين التقدير التاريخي للقيمة والممارسة الفعلية اليومية لها؛ فالشباب يتحدثون بروح الفريق التي يتجسدون بها في واقعهم الأكاديمي واليومي، ويؤكدون أهمية العمل الجماعي وجدواه وجاذبيته التطبيقية ويميلون إلى النزعة الفردية والاعتماد على الذات بفعل التنافسية وضغوط الإنجاز الشخصي، مما يؤكد الحاجة المؤسسية لتطوير بيئات تعليمية وعملية تُعيد للعمل الجماعي جدواه وجاذبيته التطبيقية.

المحور الرابع: الانعكاس على الحياة



تكشف النتائج عن فجوة بين الوعي بأهمية القيمة تاريخيًا وبين امتدادها إلى الممارسة اليومية؛ إذ تسجل القيم أعلى معدلات التأييد حين تُطرح كدوافع عامة في التخطيط للمستقبل (96.0%)، والصمود الدراسي والشخصي (94.6%)، وتحمل المسؤولية (93.0%)، بينما تنحدر هذه المعدلات بنحو 10% عندما يُنسب الأثر صراحةً لحرب أكتوبر، كما في مواجهة الأزمات (86.2%)، ومواصلة السعي (85.7%)، والمشاركة التطوعية (85.3%). وتُبرهن هذه النتيجة على أن قيم أكتوبر حية وفاعلة في سلوك الشباب المعاصر بالفعل، إلا أنها باتت تُمارس كـ «مهارات نجاح فردية» منفصلة عن جذرها التاريخي ومرجعيتها الوطنية، مما يستدعي تجديد الخطاب التوعوي ليعيد ربط صلابة الشباب وإنجازهم اليومي بروحه التأسيسية المستلزمة من نصر أكتوبر.

المحور الخامس: الحضور في المجتمع

82.4%

يقرّون بفجوة بين المعرفة والتطبيق

68.0%

الشباب عموماً يدركونها

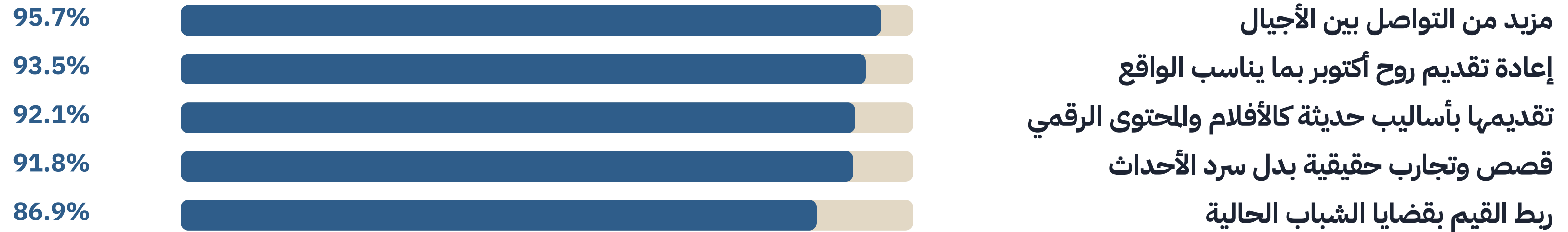
95.8%

أنا أدرك قيم أكتوبر

تُبرز هذه النتائج فجوة في الوعي والحضور المجتمعي؛ إذ يُبدي الشباب ثقة ذاتية شبه مطلقة في استيعابهم لقيم النصر، حيث صرّح 95.8% بعبارة (أنا أدرك قيم أكتوبر)، بينما تنخفض هذه النسبة بصورة حادة إلى 68.0% عند تقييم وعي أقرانهم (الشباب عموماً يدركونها)، وهو ما يفسر إقرار الغالبية الساحقة بنسبة 82.4% بوجود (فجوة صريحة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي).

ماذا يريد الشباب؟

تجديد طريقة تقديم روح أكتوبر، لا التخلي عن القيم



تكشف نتائج هذا المحور بوضوح عن «رغبة جيلية في تحديث أدوات الخطاب الوطني دون المساس بجوهر المبادئ والقيم»؛ حيث سجلت كافة المقترحات معدلات تأييد تجاوزت 86%، تصدرها مطلب «تكثيف التواصل والحوار المباشر بين الأجيال» بنسبة 95.7%، يليه «إعادة تقديم روح أكتوبر بما يلائم واقع اليوم» بنسبة 93.5%، ثم «استخدام الوسائط الحديثة كالأفلام والمحتوى الرقمي» بنسبة 92.1%، وتفضيل «السرد القصصي والتجارب الإنسانية الحية بدلاً من السرد التاريخي» بنسبة 91.8%، وصولاً إلى «ربط القيم بالقضايا والتحديات الراهنة للشباب» بنسبة 86.9%.

المحور السادس: الأثر المدرك



استيعاب القيم يبني مجتمعا أكثر تعاوناً
روح أكتوبر قادرة على إلهام الشباب اليوم
قيم أكتوبر مصدر إلهام لي شخصياً
قيم أكتوبر تؤثر بالفعل في سلوكي

يُجسد محور «الأثر المدرك» التدرج بين الإيمان النظري بجدوى القيم وبين ترجمتها إلى ممارسة سلوكية فعلية؛ حيث تحظى المبادئ العامة بأعلى نسب التوافق بتأكيد 90.8% أن «استيعاب القيم يبني مجتمعا أكثر تعاوناً»، و88.1% يرون أن «روح أكتوبر قادرة على إلهام الشباب اليوم». في المقابل، يتراجع التأييد تدريجياً عند الانتقال إلى الحيز الفردي والتطبيقي، حيث تنخفض نسبة من يعتبرونها «مصدر إلهام لي شخصياً» إلى 84.7%، لتصل إلى أدنى مستوياتها عند قياس الممارسة الواقعية بعبارة «قيم أكتوبر تؤثر بالفعل في سلوكي» بنسبة 76.6%. وتبرهن هذه المؤشرات على أن التحدي الجوهرى يكمن في فجوة «الأثر السلوكي المباشر»، فرغم القناعة الراسخة بالأثر الإيجابي لتلك القيم على المجتمع ككل، فإن تحويلها إلى دافع يومي يُوجه السلوك الفعلي للفرد ما زال يمثل الحلقة الأضعف التي تحتاج إلى آليات تدعيم عملية

أربعة أبعاد للقياس

١

الوعي

ما مدى إدراك الشباب
لأحداث أكتوبر وقيمها؟
وهل يمتلكون معرفة
حقيقية بأبعادها؟

٢

الانتقال

كيف انتقلت قيم أكتوبر
عبر الأجيال؟ ما القنوات
التي حملت الذاكرة من
جيل إلى آخر؟

٣

التبني

هل استوعب الشباب
هذه القيم وجعلها جزءًا
من منظومته الفكرية
والوجدانية؟

٤

التطبيق

هل تتحول القيم إلى
سلوك يومي وممارسة
فعلية في حياة الشباب
الجامعي؟

ما الذي كشفتته الدراسة؟

يرتكز بُعد الوعي على قياس مدى إدراك الطلاب لأحداث حرب أكتوبر وقيمها المعنوية ومعرفة أبعادها الحقيقية؛ حيث كشفت النتائج عن إجماع إداري شبه كامل قارب 96.6% للمؤشر العام، و95.8% للإقرار الذاتي باستيعاب القيم. وتجلت هذه المعرفة المكتملة في إدراك العوامل الحاسمة للنصر، بريادة واضحة لقيمة «العمل الجماعي والتعاون» بنسبة 98.2%، يليها «الصمود والشجاعة» بنسبة 97.6%، و«التخطيط العلمي والإصرار» بنسبة 97.4%، وهو ما يبرهن على رسوخ البنية المفاهيمية للحمة العبور في الذاكرة المعرفية للشباب دون أي خلل معلوماتي.

ما الذي كشفتته الدراسة؟

ويفحص بُعد الانتقال مسارات توارث الذاكرة الوطنية والقنوات المسؤولة عن نقلها عبر الأجيال؛ إذ تُظهر المؤشرات تراجعاً في فاعلية وسائط التنشئة الاجتماعية التقليدية، حيث هبط دور الحاضنة المجتمعية في حفظ القيم إلى 73.1%، والأسرة إلى 80.1%، مقابل 87.6% للمؤسسة التعليمية. وفي المقابل، أبدت العينة تحولاً نوعياً في تفضيل وسائط الاتصال الحديثة، مدفوعة بالتأثير الوجداني لـ «قصص وبطولات الأبطال الحقيقية» بنسبة 91.0% والفاعلية التفاعلية لشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 90.8%، بالتزامن مع مطالبة 95.7% من الطلاب بتوسيع قنوات التواصل المباشر بين الأجيال، مما يدعو لتجاوز الخطاب التلقيني لصالح السرد الإنساني والمحتوى الرقمي.

ما الذي كشفتته الدراسة؟

وعلى صعيد بُعد التبني، الذي يقيس مدى دمج الشباب لهذه القيم في منظومتهم الفكرية والوجدانية، سجلت النتائج استعداداً ذاتياً مرتفعاً للتمثل بلغ 92.6%. ومع ذلك، كشف التحليل عن طابع فردي لهذا التبني؛ إذ حازت قيم الاستقلالية والكفاءة الشخصية النصيب الأكبر مثل «الثقة بالنفس» بنسبة 96.8% و«التخطيط والاستعداد» بنسبة 96.5% و«تحمل المسؤولية» بنسبة 95.7%، مقابل انخفاض لقيمة «العمل والتعاون مع الآخرين» إلى ذيل الترتيب بنسبة 82.7%. ويتضح أن الشباب يستوعبون القيم كمهارات نجاح ذاتية تُعينهم في بيئة تنافسية، بينما يتراجع استحضارها كروح جماعية تضامنية.

ما الذي كشفتته الدراسة؟

أما بُعد التطبيق، فيشكل التحقق من ترجمة تلك القيم إلى ممارسة سلوكية في الحياة اليومية والجامعية، وهو ما يمثل التحدي الأبرز؛ إذ انحدرت نسبة من يرون أن القيم «تؤثر بالفعل في سلوكي» إلى 76.6%، بالتوازي مع اعتراف 82.4% بوجود فجوة قائمة بين المعرفة والتطبيق. وتتعمق هذه الفجوة في مظهرين رئيسيين: تراجع الجدوى التطبيقية للعمل الجماعي في مجالي الدراسة والعمل إلى 79.5%، ووجود «فجوة إسناد» تجعل الطلاب يمارسون التخطيط والصمود كمهارات ذاتية بنسب تفوق 94%، في حين ينخفض ربط هذا السلوك صراحةً باستلزام نصر أكتوبر إلى نحو 85%، فضلاً عن تشككهم في وعي محيطهم الشبابي بنسبة بلغت 68.0% فقط.

ملخص النتائج

- رسوخ المنظومة القيمية والوعي الشامل: يُظهر شباب الجامعة مستوى مرتفعاً من الوعي والتبني الشخصي لقيم أكتوبر، مع وعي نوعي يتعامل معها كمنظومة قيمية وسلوكية متكاملة (تشمل التخطيط المسبق، الإصرار، الشجاعة، والعمل بروح الفريق) متجاوزين حصرها في الذاكرة الحربية التوثيقية.
- بروز فجوة المعرفة والممارسة (Knowledge–Practice Gap): تسجل المؤشرات انحداراً تدريجياً في المتوسطات الحسابية كلما اتجه القياس من مستويات "الإدراك والاتجاهات" نحو "التطبيق والممارسة العملية"، مما يبرهن على أن امتلاك المعرفة والاقتناع بها لا يُترجم تلقائيًا إلى سلوك يومي.
- انحسار الأثر المجتمعي للموس: يُعد انعكاس القيم على أرض الواقع وأثرها المدرك في البيئة المجتمعية الحلقة الأضعف مقارنة بحجم الحضور المعرفي والوجداني، ما يستوجب التركيز على تصميم برامج وأنشطة جامعية ومجتمعية تركز على محاكاة السلوك العملي وتجسيد القيمة في مواقف واقعية.

ملخص النتائج

- حتمية التعزيز وتقليل التنافر بين الأجيال: تنبه النتائج إلى ضرورة تبني آليات اتصال وتربية حديثة تعنى بنقل هذه القيم بين الأجيال بوسائل تضمن تفاعلها مع متطلبات العصر، وتحويلها من "أصالة تاريخية" إلى "طاقة إنتاجية وسلوكية مستمرة".
- وجود وعي معرفي ووجداني مرتفع وقائم لدى الفئة المستهدفة تجاه المفاهيم والقيم الوطنية (بنسبة 96.6% وتبني 92.6%)، يُقابله قصور نسبي في الآليات والأنشطة الداعمة للتحول السلوكي والممارسة الميدانية المستمرة؛ مما يعكس وجود فجوة حقيقية بين 'الاستيعاب المعرفي' و'الممارسة العملية' تتطلب تطوير برامج تفاعلية وميدانية مستدامة لتجسير هذه الفجوة.

التوصيات

من التعريف بالقيم إلى ممارستها



خطاب متجدد

قصص حقيقية ومحتوى رقمي
يربط القيم بواقع الشباب



جسور بين الأجيال

لقاءات وحكايات مباشرة مع من
عاصروا التجربة



أولوية للعمل الجماعي

مشروعات تعاونية حقيقية بتوزيع
عادل للجهد



من المعرفة إلى المهارة

تحويل القيم إلى أنشطة وسلوكيات
عملية بدل التلقين



«الانتقال ببرامج الوعي القومي من النمط التوعوي التلقيني إلى "الممارسة الوطنية التفاعلية والمستدامة"، عبر تدشين منصة/حاضنة وطنية للأنشطة الميدانية والتطبيقية داخل المؤسسات التعليمية، تضمن تحويل الوعي المعرفي إلى سلوك ومشاركات مجتمعية تقاس بمؤشرات أداء عملية (KPIs) بشكل دوري.»

توصيات تطبيقية

ترجمة القيم إلى مواقف من حياة الشباب

القيمة	مجالها في حياة الشباب اليوم
التخطيط	إدارة الوقت والتخطيط للمستقبل المرن
الصمود	التعامل مع الفشل الدراسي والضغط النفسية
المسؤولية	الالتزام الأكاديمي والمجتمعي
العمل الجماعي	مشروعات التخرج والأنشطة الطلابية
الانتماء	المبادرات التطوعية وخدمة المجتمع

بدلاً من تقديم قيم أكتوبر مفاهيم عامة، تُربط كل قيمة بموقف يعيشه الطالب فعلاً. هذا يعالج مباشرة الفجوة بين الإدراك (96.6%) والأثر الفعلي (76.6%)، ويستجيب لمطالبة 86.9% بربط القيم بقضايا الشباب الحالية.

برامج مقترحة

ثلاثة مسارات مبنية على ما طلبه الشباب



العمل الجماعي والتطوع

- مشروعات جماعية بالجامعات
- حملات خدمة عامة
- مسابقات لحل مشكلات مجتمعية



الحوار بين الأجيال

- ندوات ولقاءات جامعية
- لقاءات مع أسر المشاركين
- توثيق شفهي للقصص العائلية



السرد الإنساني

- شهادات أبطال الحرب وأسراهم
- أفلام وثائقية قصيرة
- قصص رقمية تفاعلية

كيف نربط الشباب بالتاريخ؟

1

الهدف والإجراء

الذاكرة لا تعيش في الكتب وحدها.

الهدف: تحويل الحدث إلى تجربة بصرية وجدانية عبر زيارة ميدانية لمتحف القوات الجوية.

2

الأثر التربوي والوجداني

ربط الأجيال بالذاكرة الحية، وتعزيز الوعي القيمي من خلال المشاهدة والتفاعل المباشر مع معروضات النصر.

حين تتحول الذاكرة إلى مكان

الضربة الجوية كانت مفتاح العبور، وجسّدت
أرقى معاني التخطيط الدقيق والعمل الجماعي.
متحف القوات الجوية يحوّل هذه اللحظة
التاريخية من صفحات الكتب إلى تجربة بصرية
حية تلمس الوجدان.

الذاكرة الحية

الذاكرة لا تعيش في الكتب وحدها —
المتحف يحوّل الحدث إلى تجربة
وجدانية تربط الأجيال الجديدة بلحظة
النصر.

روح أكتوبر

الطائرات والمعروضات شاهدة على
التخطيط والشجاعة — هنا يُدرك
الشباب أن النصر صنعه فريق كامل
بقيم راسخة.

معرض صور الزيارة الميدانية



و حين يصبح التاريخ
تجربة حسية لا مجرد
كلمات

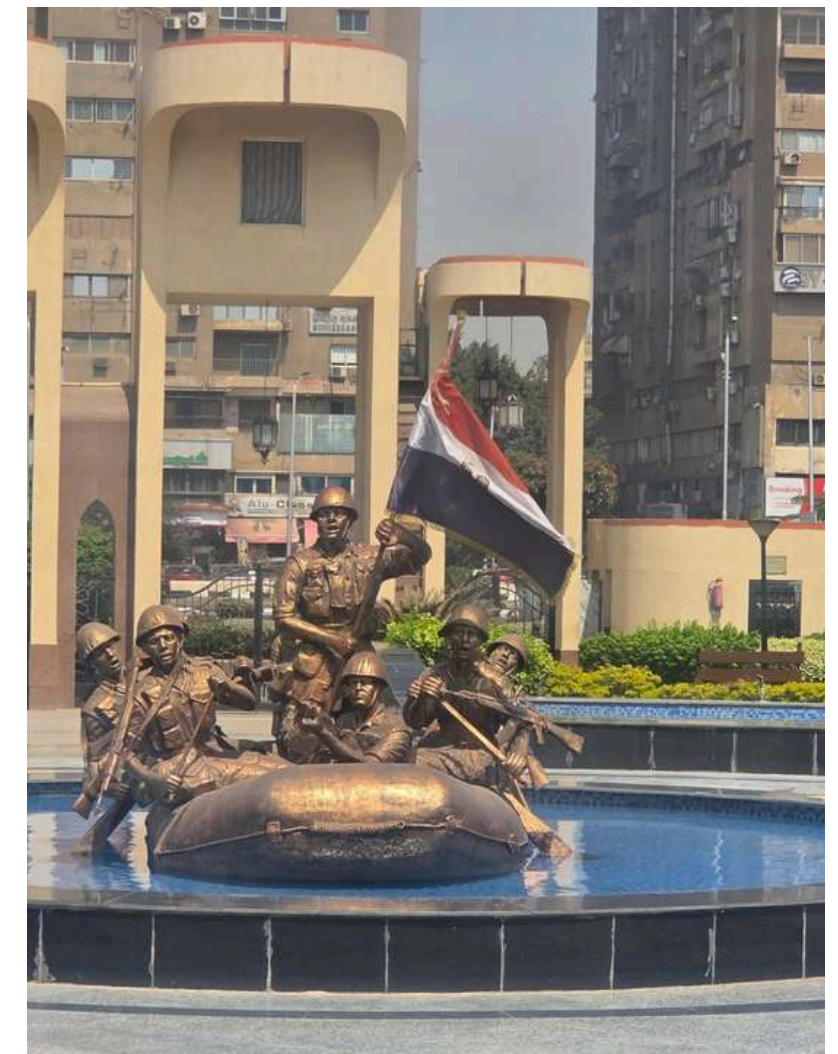


بين الطائرات والمعروضات –
متحف القوات الجوية يحوّل
الذاكرة إلى مكان



الطلاب أمام طائرة الهليكوبتر
العسكرية – لحظة التواصل
المباشر مع تاريخ النصر

زيارة بانوراما حرب أكتوبر



ضمّ اليوم زيارة لوحات البانوراما ومعارض المدفعية وقوات المظلات،

زيارة بانورا ما حرب أكتوبر



ماذا أضافت الزيارة إلى الدراسة؟

01

المتحف: قناة انتقال
الذاكرة الحية

المتحف لم يكن مجرد مكان للزيارة، بل كان وسيطاً حياً ينقل الذاكرة الوطنية من جيل إلى آخر. المعروضات والطائرات والأسلحة تحوّلت إلى شهود صامتين يروون قصة النصر بلغة بصرية لا تحتاج إلى كلمات.

02

تجسيد المسافة
الزمنية بين الأجيال

وقوف الشباب أمام الطائرات والمعدات الحربية جسّد بشكل ملموس الهوة الزمنية بين جيل صنع النصر وجيل يرث ذاكرته. هذا التجسيد الفيزيائي للتاريخ يُعمّق الإدراك أكثر مما تفعله الكتب والروايات الشفهية.

03

هل المشاهدة تكفي
لإدراك القيمة؟

تطرح الزيارة سؤالاً محورياً: هل يكفي أن يرى الشاب الطائرة ويلمس التاريخ كي يُدرك قيمة التضحية والانتماء؟ أم أن الإدراك الحقيقي يتطلب ربطاً وجدانياً وتأملياً أعمق يتجاوز المشاهدة البصرية؟



لتبقى رسالة أكتوبر الخالدة:

أن إرادة المصريين، بتخطيطهم وصمودهم وإصرارهم، قادرة دائماً على قهر المستحيل وصناعة المستقبل.

ذاكرة الوطن لا تكتمل إلا بوعي أجياله

«أكتوبر ليس مجرد ذكرى... بل تجربة إنسانية تحمل قيمًا تساعد الأجيال الجديدة»
إذا كانت أجيال أكتوبر واجهت تحديًا ونجحت... فما الذي يستطيع شباب اليوم أن ينجزه بروح أكتوبر؟